بسم الله الرحمن الرحيم

إطلالة مجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق

المشرف العام

أ.د خالد الكركي

رئيس التحرير

أ.د محمد السعودي

فريق الإعداد والتحرير

- عذراء ياصجين
- إسراء القضاة
- نبيل احريز
- علاء أبو زايد

كلمة العدد	٣
أخبار مجمعية	٤
مجمعيّ في ذمّة الله	٢١
شخصية العدد	٢٣
ملخصات بحوث العدد السابع والتسعين من مجلة المجمع	٢٥
أنت تسأل والمجمع يجيب	٣٠
عين على المجمع	٣١
صدر حديثاً	٣٢

نشرة إخبارية فصلية تصدر عن:

مجمع اللغة العربية الأردني

كلمة العدد

الأســـتاذ الدكتــور خـالد الكـركي
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

في المؤتمر السنوي للمجمع لعام ٢٠١٩م

"البلاغـة العربيـة بيـن القديم والحديـث"

ضيوفنا،

نرحّب بكم في مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، أهلاً لا ضيوفاً، يجمعنا سؤال البلاغة العربيّة في زمنٍ قُسّمت فيه العربيّة لهجات، بعد أن قُسّمت الأمّة دولاً وفق تصوّر استعماريّ، وقُسّمت الدول إلى شعوب وأنظمة وفق تصوّر استبداديّ، وقُسّم التعليم إلى حفظٍ وفهم أو قديم وجديد أو متخلّف ومتطوّر وفق تصوّر انتهازيّ.

وبعد،

فإنّنا ما نزال نبحث عن إجابات، ونريد الغاية حلماً والطريقَ واقعياً فنسأل: أين مكان البلاغة العربيّة في عصر التكنولوجيا السريع؟ وهل من سبيل لتصبح البلاغة مطلباً عصريّاً حديثاً ما دام أنّنا لم نستطع بعد أن نقنع القائمين على التعليم بأهميّة النحو والصرف قبل البلاغة؟ كيف نجيب طالباً يسأل عن مكان المفضّليات والحماسات والطبقات والوساطات والموازنات في حياته، من غير أن نغرق في كلام واسع إنشائيّ مثاليّ، قد يبدو بعيداً عن حاجاته في العيش الكريم والإمتاع المتاح الذي توفّره له معاقل التواصل الاجتماعيّ أكثر مما يظنّه متاحاً في «الإمتاع والمؤانسة»؟.

أيها الأعزاء،

أعود لأفترض أن القصور البلاغيّ عائد إلى قصور سياسيّ، وأنّ حدود سايكس بيكو هي ما حدّ بلاغتنا وقيّد روحها، فضيّق استطراد الجاحظ لكي نحفل بطه حسين، وربط ترحل أبي حيّان الحرّ في اللغة فحفلنا بالعقّاد، وامتصّ غضب المتنبّي على العروبة فحفلنا بشعر ما زال يقصر عن عبقريّته في السؤال: «فعلى أي جانبيك تميلُ»؟.

ألم يقل أبو حيّان في الإمتاع، مدافعاً عن العرب بين غرور الأعاجم: «لا عزّ لهم إلا بالسؤدد، ولا معقل لهم إلّا السيف، ولا حصون إلّا الخيل، ولا فخر إلّا بالبلاغة»؟ هل من سبيل لكي نعيد للطالب العربيّ هذا «الفخر»، وهو ما يزال يفتّش عن سبب حاضر لا ماضٍ ليفخر بهويّته، بل وهو يراقب التعليم والإعلام وقد تحوّلا إلى أدوات خائرة لا خطاب فيها ولا معنى ولا نيّة شريفة ولا قصداً واضحاً إلا تعليم النسيان؟.

أظنّ أنّ الحال واحدة في كلّ الأقطار العربيّة، وأحفل بحضوركم هنا ناطقين بالفصيحة متحدّثين عن البلاغة العربيّة في زمن التأشيرات، يجمعنا بكم حنين إلى حقائق ومتع لا سبيل إليها إلّا بالترحال في صحراء اللغة الواسعة، آملين أن نجد طريقاً نقنع بها الأجيال بأنّ الواحات عندنا، وأنّ الغضا قريب، وأنّ التذكّر ضرورة، وأنّ في العربيّة متّسعاً للمنتمي كما للصعلوك، وللسماء كما للأرض، وللغضب كما للفرح، وللجدّ كما للهزل، وللشيوخ مثلنا كما للشباب، أما كان أبو الطيّب يقصدها كما قصد نفسه حين قال:

خُلِقتُ ألوفاً لو رجعـتُ إلى الصّبا لفـارقتُ شيبي مُوجعَ القلبِ باكيا

وأرجو أن تجدوا في هذا المكان ألفة لا تكون إلّا بكم، وحنيناً لا «يبلغ» القصد منه إلّا بأوراقكم، وأهلاً وسهلاً بكم في دياركم.

المجمع يواصل جلسات موسمه الثقافي السابع والثلاثين

واصل المجمع صباح يوم الأربعاء الثاني والعشرين من كانون الثاني عقد جلسات موسمه الثقافي السابع والثلاثين بالتعاون مع مبادرة «ض» الذي كان قد افتُتِحَ في السابع والعشرين من تشرين الثاني لعام ٢٠١٩م، بواقع جلستين:

الأولى: محاضرة بعنوان «من مشكلات الترجمة إلى اللغة العربية»، تحدث فيها عضو المجمع الأستاذ الدكتور محمد عصفور، وترأسها عضو المجمع الأستاذ الدكتور موسى الناظر.

والثانية: محاضرة بعنوان «الذكاء الاصطناعي: آفاق مستقبلية لحوسبة اللغة العربية»، تحدث فيها الدكتور مجدي صوالحة، وترأسها الأستاذ الدكتور عرفات عوجان.

وحضر الجلستين رئيس المجمع وأمينه العام وأعضاؤه وجمع كبير من الحضور في قاعة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة في رحاب المجمع.

المجمع يناقش مشكلات الترجمة إلى اللغة العربية

قدّم الأستاذ الدكتور محمد عصفور عضو المجمع صباح يوم الأربعاء الموافق الثاني والعشرين من كانون الثاني محاضرة بعنوان «من مشكلات الترجمة إلى اللغة العربية» ضمن الموسم الثقافي السابع والثلاثين.

وقال عصفور في مستهل حديثه عن الجدل الذي لا ينتهي حول كون الترجمة فنّاً أو علماً: «إن ثمة فرقاً تتباين درجته من مترجم إلى آخر بين النصّ الأصلي والنصّ المترجم. فمن الواضح أن النصّ الأصلي كثيراً ما يفقد شيئاً من خصائصه في اللغة الأخرى إن لم يكن نصّاً إخبارياً خالصاً».

وذهب إلى ما وراء عبارة «النصّ الإخباري» الذي يهدف عادة إلى نقل معلومات موضوعية لا تخضع للآراء والأهواء، وأشار إلى أنه لا يشكّل صعوبات للمترجم في العادة لأن اللغات لا تعجز عن نقل المعلومات، ولو أن المترجم يضطرُّ أحياناً إلى ابتكار كلمات جديدة من داخل لغته، أو إلى استعارة كلمات من اللغة الأجنبية، أو إلى تكييف كلمات موجودة فيها للتعبير عن الأفكار الجديدة.

وانتقل إلى النصوص غير الإخبارية التي تشمل كلَّ ما يهمّ البشر خارج العلوم الطبيعية والوقائع اليومية، وهذه السلسلة من الحقول المعرفية هي المجالات التي تقع فيها خيانات المترجمين أو تقع فيها أخطاؤهم إن شئنا التخفيف من تهمة الخيانة.

وعرض عدداً من الأمثلة على مشكلات الترجمة بدأها بترجمةٍ للسونيتة الثامنةَ عشرةَ من سونيتات شكسبير، والثانية للدكتورة فطينة النائب، والثالثة للدكتور جعفر عبابنة.

وقال: «إن الترجمة الحرفية هي التي تُعنى بنقل معاني المفردات حسبُ. أما الطريقة الثانية

فهي نقلُ المعاني والأساليبِ وروحِ النصوص المرادِ ترجمتُها. ويحسب عصفور أن الترجمة الحرفية تنطبق على النصوص العلمية أو الإخبارية. أما الترجمة التي تُعنى بروح النصوص فنراها أكثر ما نراها في الترجمة الشعرية التي تسعى لأن تكون «ترجمةً لأسلوب الشاعر أو الكاتب، وروحيتِه وطلاوتِه، وموسيقاه، وما تختزن عباراتُه من ظلال المعاني المستترة ولطائفِ اللغة وجماليّاتِها».

وتناول عدداً من مشكلات الترجمة في كتب متعددة مثل كتاب «من العالم المغلق إلى الكون اللامتناهي» الذي ألفّه ألكسندر كُويْريه، وترجمه يوسف بن عثمان، وهو كتاب يبحث في الفلسفة وعلم الكونيّات، وأبرزها: التهجئة، والولع بالمصطلحات الأجنبية رغم وجود مقابلات عربية معتمدة، وأخطاء في الترجمة، والاشتقاقات المتعسِّفة.

وتساءل عصفور: «إن لم تكن الترجمة فنّاً، فهل هي علم؟» وأجاب مَنْ يرى أنها علمٌ: نعم، إنها قابلةٌ لأن تُدرَسَ وتُدرَّسَ مثل أيِّ ظاهرة طبيعية أو ثقافية، ولكن العالِم فيها لا يصبح مترجماً بالضرورة، مثلما أن ناقد الشعر لا يصبح شاعراً بالضرورة، ومثلما أن مدرِّس مادَّة التأليف الموسيقي في معهد الموسيقى لا يجب أن يكون مؤلِّفاً موسيقيّاً بالضرورة.

وأشار أن دراسات الترجمة في العقود الأخيرة دخلت مجال الدراسة الأكاديمية في بعض الجامعات العربية وجامعات كثيرة أخرى في العالَم، ولكن الشهادات التي تمنحها هذه الجامعات لا تعني أن من يمارسون الترجمة من حملة هذه الشهادات قد تأهَّلوا حقّاً لممارسة هذه المهنة. كذلك فإن كبار المترجمين في العالَم على مرِّ العصور لم يدرسوا «علم» الترجمة، بل مارسوه.

ويرى عصفور أن الترجمة مهارة يكتسبها المترجم بالدُّربةِ، والمثابرةِ، والثقافةِ الواسعةِ، والاستعدادِ الدائمِ للبحث الدؤوب، وإتقانِ لغتين على الأقلّ إتقاناً يجعله قادراً على إدراك المعاني وما يكمن خلفها من تلميحات وإحالات، ويكون مع ذلك مستعدّاً للتسليم بأنه ليست هنالك ترجمة نهائية، وأن كلّ ترجمة قابلة للتحسين إن أُعطيَ المترجمُ الوقتَ الكافي، والوسائلَ الضروريةَ لإعادة النظر.

وخلصت المحاضرة من كلِّ ما تقدَّم أن اللغة العربية، شأنُها في ذلك شأنُ بقية لغات العالم، قادرةٌ على التعبير عن الأفكار كلِّها بكلمات أصيلة فيها أو بكلمات تستعيرها عند الحاجة من لغات أخرى.

إن مشكلة الترجمة أو مشكلاتها لا توجد في اللغة بل في المترجمين الذين لا يبذلون الجهد الكافي لتحسين معرفتهم باللغات، ولتدريب أنفسهم على البحث والتنقيب.

المجمع يناقش موضوع «الذكاء الاصطناعي: آفاق مستقبلية لحوسبة اللغة العربية»

قدم الدكتور مجدي شاكر صوالحة من قسم أنظمة المعلومات الحاسوبية، في الجامعة الأردنية، صباح السادس والعشرين من شهر شباط لعام ٢٠٢٠ محاضرة بعنوان: «الذكاء الاصطناعي: آفاق مستقبلية لحوسبة اللغة العربية» ضمن فعاليات موسمه الثقافي السابع والثلاثين؛ ترأسها الأستاذ الدكتور عرفات عوجان نائب رئيس جامعة الأميرة سمية للعلوم والتكنولوجيا آنذاك وحضرها جمع من الأساتذة والمهتمين.

وتضمنت المحاضرة مقدمة وتعريفاً بعلم الذكاء الاصطناعيّ الذي يعدُّ من أكثر العلوم نشاطاً وتقدماً في جميع أنحاء العالم، وفروعه وتطبيقاته المتمثلة بالألعاب، والمنطق الآلي، وإثبات النظرية، والأنظمة الخبيرة، وفهم اللغة الطبيعية، والنمذجة الدلالية، ونمذجة الأداء البشري، والتخطيط والروبوتات، واللغات والبيئات العملية للذكاء الاصطناعيّ، والتعلم الآلي، والتمثيلات البديلة: الشبكات العصبية والخوارزميات الجينية، والذكاء الاصطناعي والفلسفة.

وعرض صوالحة خصائص مهمة للذكاء الاصطناعيّ، لخصها باستخدام أجهزة الحاسوب لإجراء الاستدلال أو التعرف على الأنماط أو التعلم أو أي شكل آخر من أشكال الاستدلال، والتركيز على المشكلات التي لا تستجيب للحلول الخوارزمية بحيث تعتمد على البحث المسترشد (المستنير) أسلوباً لحل المشكلات في الذكاء الاصطناعي،

واستخدام الإجراءات الشكلية التمثيلية التي تمكن المبرمج من تعويض هذه المشكلات، والاستدلال عن طريق السمات النوعية المهمة لموقف أو حدث ما، ومحاولة التعامل مع قضايا المعنى الدلالي وكذلك الشكل النحوي، واستخدام كميات كبيرة من المعرفة الخاصة بالمجال في حل المشكلات، واستخدام (المعرفة حول المعرفة) للتأثير على التحكم الأكثر تعقيداً في استراتيجيات حل المشكلات.

كما اشتملت المحاضرة على جوانب أخرى أبرزها: معالجة اللغات الطبيعية بوصفها أحد فروع الذكاء الاصطناعي واللغويات، وتهتم بتفاعل الإنسان والآلة باللغة الطبيعية، وحوسبة اللغة العربية، والأدوات التحليلية وخوارزميات معالجة اللغة العربية التي تضم البرامج والخوارزميات التي تحلل النصوص العربية صرفياً ونحوياً ودلالياً.

ولخّص صوالحة أبرز تحديات حوسبة اللغة العربية بالتحديات التي تواجه الباحثين الأكاديميين وطلابهم والعاملين في المؤسسات البحثية، فقد تجاوز عدد أبحاث حوسبة اللغة العربية (٣٠) ألف بحث أو دراسة، ولم تنتج تقنية متاحة، ولا منتجات تتناسب مع هذا العدد، ويعود هذا إلى أسباب منها: عدم نضج أكثر هذه الأبحاث لتصبح منتجات. وغالباً ما تعالج جزئية من اللغة لا تكفي لتكون منتجاً، وقصر العمر لارتباطها عادة برسالة للحصول على درجة جامعية، أو ورقة بحثية للترقية، وشحّ الموارد المادية.

وطرح بعض الأمثلة على مشاريع في حوسبة اللغة العربية أهمها: مشاريع التحليل الصرفي والنحوي لنصوص اللغة العربية، ومشاريع بناء الذخيرة العربية والمعاجم الإلكترونية، ومشاريع التحليل الآلي للوقف والابتداء والتجويد.

وفد من مهرجان العقبة للفنون يزور المجمع

زار المجمع وفد من مهرجان العقبة للفنون ممثلاً برئيسه ياسر الجرابعة ومجموعة من الخطاطين والمثقفين، يرافقه وفد من نادي أحباب اللغة العربية الفلسطيني ممثلاً برئيسه عباس التميمي والشاعر إبراهيم النجوم، يوم الثلاثاء السابع من كانون الثاني، والتقوا الأمين العام الأستاذ الدكتور محمد السعودي، وقد هدفت الزيارة إلى مناقشة التحديات التي تواجه فن الخط العربي والخطاطين، وبحث فكرة تأسيس أكاديمية للخط العربي يحتضنها المجمع أسوة بالبلدان الأخرى.

وأكد الوفد أهمية دعم الخطاطين الأردنيين مثمناً دور المجمع الفاعل في الحفاظ على اللغة العربية والارتقاء بها وعقد مسابقة سنوية للخط العربي، وأشار إلى مهرجان العقبة للفنون الذي وضع الأردن على خارطة الخط العربي العالمية وجعل منه نقطة مضيئة في المشهدين الثقافي والفني.

عشرون مشاركاً في دورة «المذيع الصغير» في المجمع بالتعاون مع مبادرة (ض)

اختتم المجمع يوم الثلاثاء الحادي عشر من شباط بالتعاون مع مبادرة (ض)، دورة المذيع الصغير بمشاركة عشرين طالباً من الفئة العمرية (٩-١٤) عاماً، وأشرف على التدريب الأديبان محمد جمال عمرو ويوسف البرّي.

وهدفت الدورة التي عُقدت على مدار ثلاثة أيام في المجمع إلى صقل مواهب الأطفال في الجانب الإعلامي وإعداد إعلاميي المستقبل، وتضمنت تدريبات عملية على الإعداد والإلقاء الإذاعي، وجاءت الدورة ضمن سلسلة الدورات والورش التي يعقدها المجمع بالتعاون مع مؤسسة ولي العهد بهدف خلق نموذج فريد للشباب المؤمن بلغته، الساعي لإبراز هويته، الحريص على إحداث تأثير إيجابي.

المجمع يقرُّ عضوية الخضر عبدالباقي

أقرَّ المجمع منح الأستاذ الدكتور الخضر عبدالباقي محمد، مدير المركز النيجيري للبحوث العربية، عضوية الشرف في المجمع، وقد أعرب عبدالباقي باسمه واسم أعضاء المركز النيجيري العربي وعموم الهيئة العلمية للمستعربين الأفارقة عن عظيم العرفان لرئيس المجمع وأمينه العام وأعضائه كافة، عادّاً عضويته لمسة تاريخية تحمله المزيد من المسؤولية تجاه اللغة العربية والسعي للحفاظ عليها.

وزارة الثقافة تعقد نشاطاً تفاعلياً للأطفال بالتعاون مع المجمع

أقامت مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة بالتعاون مع المجمع؛ احتفاء باليوم العالمي للغة الأم، نشاطاً تفاعلياً للأطفال تضمَّن: فقرة حكواتي، ومسابقات ثقافية، وتوزيع أعداد من مجلة وسام، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٩م في رحاب المجمع. وهدف النشاط إلى تشجيع الأطفال وتنمية قدراتهم الإبداعية ومواهبهم المتعددة في التعبير عن حبهم للغتهم الأم.

المجمع يعلن أسماء الفائزين في مسابقة الإذاعة التطوعية بالتعاون مع مبادرة «ض»

أعلن المجمع أسماء الفائزين في مسابقة الإعداد والتقديم الإذاعي للمتطوعين في إذاعة المجمع بالتعاون مع مبادرة (ض)، وهم: لين كمال عقل، وجيهان أحمد الكردي، وقصي غسان جوابرة.

وحصل الفائزون على شهادة خبرة من إذاعة المجمع، بعد خضوعهم لتدريب مجاني لمدة ثلاثة أشهر فيها.

وكان المجمع قد أعلن عن المسابقة في كانون الثاني الماضي لكل من يجد في نفسه الموهبة والمهارة في الإعداد أو التقديم الإذاعي أو إعداد التقارير الميدانية باللغة العربية الفصيحة في موضوعات تخدم رسالة المجمع الرامية إلى خدمة اللغة العربية.

تكريم الفائزين بجوائز مسابقة عبرّ بالعربي

كرّمت مؤسسة ولي العهد، بالشراكة مع المجمع وشركة موضوع، يوم الأحد الموافق ٢٦/ ٧/ ٢٠٢٠م، الفائزين بجوائز مسابقة «عبّر بالعربي» التي أطلقتها خلال فترة جائحة كورونا، البالغ عددهم (١٨) فائزاً.

وحضر حفل التكريم الذي أُقيم في المجمع، رئيس المجمع الدكتور خالد الكركي، وأمينه العام الدكتور محمد السعودي، والمديرة التنفيذية لمؤسسة ولي العهد الدكتورة تمام منكو، والمدير العام لشركة موضوع رامي القواسمي، ومندوبون عن المؤسسة وشركة موضوع.

وتأتي هذه الجوائز تقديراً للطاقات الأردنيّة العربيّة الإبداعيّة في التعبير والكتابة وتوظيف ذكاء اللغة العربية في التعبير عن ناطقيها.

وخُصّصت الجوائز للفئة العمرية من (٦ إلى ١٢) سنة للقصة القصيرة ووصف الشخصية الإبداعي، والفئة العمرية من (١٣ إلى ١٨) سنة للعبارة التحفيزية والمقال الأدبي، والفئة العمرية الكبرى (١٨) سنة لتلخيص الكتاب والخطاب المُلهم.

وأشرف على تحكيم المسابقة محكّمون من المجمع ومؤسسة ولي العهد، هم السادة:

نادر رزق، وعذراء ياصجين، وعبدالله حافظ، وإسراء القضاة، وعلاء أبو زايد، وصلاح الدين الرعود، من المجمع، وعلا الحمود، وحسام عواملة، من المؤسسة.

وفي مسابقة القصة القصيرة فازت: رؤى مالك خطابي، وفرح منذر الحاج حسن، ولين عاطف الطويسي.

وفي مسابقة وصف الشخصية الإبداعي فازت: مريم رامز أبو محفوظ، ولارا فضل أبو سنينة،

وفرح إسلام خصاونة.

وفي مسابقة العبارة التحفيزية فازت: نور خلدون القزق، ورهف محمد العمايرة، ومي مصطفى حسين.

وفي مسابقة المقال الأدبي فاز: لين أسامة صبّاح، ورشيد رضوان خليفات، وديما محمد غنايم.

وفي مسابقة تلخيص الكتاب فاز: ليث سعد الدين ذيب، وإيمان محمد قاسمية، وعبدالله مسلم الفزّاع،

وفي مسابقة الخطاب المُلهم فاز: زين الشرف جميل الخضور، وعبدالرحمن كمال الخطيب، وغادة حسام خنفر.

وعبرت الطالبة -في مدرسة كفرنجة الأساسية للبنات في محافظة عجلون- رؤى خطابي الفائزة عن قصتها القصيرة «رنا والجهاز المناعي»، عن سعادتها بالجائزة. وقالت: «علمت بالمسابقة من خلال دراستي عن بُعد أثناء الجائحة على منصة درسك، حينها قررت المشاركة بها، وحفّزني ذلك لقراءة العديد من القصص التي ألهمتني الفكرة لقصتي القصيرة».

وقالت الطالبة رهف العمايرة من مدرسة علّان الثانوية الشاملة للبنات في مدينة السلط لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، «المسابقة حفّزتني على المشاركة بنص أدبي كتبته قبل مدة بعنوان « حظر » » .

وقال ليث سعد الدين ذيب الطالب في كلية الطب بالجامعة الأردنية الفائز بالمسابقة عن تلخيصه لكتاب «مقدمة ابن خلدون»: «علمت عن المسابقة من خلال صفحة مؤسسة ولي العهد على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ونظراً لاهتمامي بقراءة الكتب قررت تلخيص كتاب مقدمة ابن خلدون الذي يناقش الحضارة والعمران وعلم الاجتماع، والمشاركة به في المسابقة».

يُشار إلى أن عدد المشاركات في مسابقة «عبّر بالعربي» تجاوز ستة آلاف مشاركة.

المجمع يطلق الدورة الخامسة للمسابقات الثقافية لعام ٢٠٢٠م

انطلاقاً من رؤية المجمع، وسعياً لتحقيق أهدافه، في الحفاظ على سلامة اللغة العربية، والنهوض بها لمواكبة متطلبات مجتمع المعرفة، وتنفيذاً لرؤية سمو ولي العهد في مبادرة (ض) الهادفة إلى الحفاظ على مكانة وألق اللغة العربيّة، والعمل على تمكينها رقمياً وإثراء المحتوى العربي على الشابكة؛ أطلق المجمع الدورة الخامسة لمسابقاته هذا العام ٢٠٢٠م، بالتعاون مع مبادرة «ض».

وخُصِّصَ لهذه المسابقات جوائز متعددة، لدعم العربية والاحتفاء بها وترسيخها في نفوس أبنائها ومحبيها، تمثلت في: جائزة لأفضل كتاب مترجَم، وجائزة لأفضل كتاب مؤلف في تاريخ الأردن والسياحة والذكاء الاصطناعي، وجائزة لفن الخط العربي، وجائزتان لمسابقة: (لغتي هويتي)؛ جائزة لأفضل تقرير أو تحقيق صحفي حول اللغة العربية، وجائزة لأفضل مبادرة لغوية على مستوى المملكة، ومسابقة للأطفال من سن (٧-١٢) و(١٣-١٨) بعنوان: (أحب لغتي العربية) مقسمة إلى أربع فئات، هي: الرسم، والخط العربي، والنصوص النثرية /أفضل نص نثري (قصة، ومقالة، وخاطرة، ومقامة، ورسالة)، وقراءة في كتاب/ المطالعة.

وكان المجمع قد أطلق في الأعوام الأربعة الماضية سلسلة من مسابقاته وجوائزه، وجاءت جائزة الترجمة والتأليف تحقيقاً لما ورد في المادة (٥) من قانون المجمع التي تقضي بتشجيع التأليف والترجمة والنشر، وجائزة لغتي هويتي بهدف تطوير اللغة العربية والتشجيع على الكتابة بها، وزيادة محتواها الرقمي على الشابكة، وتداولها والبحث بها، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه النشء فيما يخصّها، وجائزة أحب لغتي العربية للأطفال بهدف تشجيعهم وتنمية قدراتهم الإبداعية ومواهبهم المتعددة في التعبير عن حبهم للغتهم الأم، وجائزة الخط العربي للاهتمام بالفنون التي تنمي الثروة اللغوية لدى المتعلمين.

وفد من جامعة الحسين بن طلال يزور المجمع

زار المجمع صباح يوم الأربعاء التاسع من أيلول وفدٌ يضم كلّاً من رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الحسين بن طلال الأستاذ الدكتور عاطف المحاميد، والأستاذ الدكتور عماد الدين الشمري، والأستاذ علي القرامسة مدير إذاعة صوت الجنوب، والتقوا رئيس المجمع الأستاذ الدكتور خالد الكركي، وأمينه العام الأستاذ الدكتور محمد السعودي، ومديري مديرياته ومدير إذاعته.

وقد هدفت الزيارة إلى مدّ جسور التعاون بين الإذاعتين والإفادة من خبرة إذاعة المجمع في تجربة الأداء باللغة العربية السليمة فيما تقدم من برامج، وتوقيع اتفاقية مشتركة لتبادل الخبرات والبرامج وتبني الطاقات الشبابية وتوظيفها في خدمة اللغة العربية.

اتفاقيّة عمل مشتركة بين المجمع ومؤسسة ولي العهد والجامعة الهاشميّة

أعلنت مؤسسة ولي العهد صباح يوم الثلاثاء الخامس عشر من أيلول لعام ٢٠٢٠م عن توقيعها اتفاقيّة عمل مشتركة مع الجامعة الهاشميّة والمجمع، نصّت على العمل المشترك لتنفيذ أحد محاور مبادرة «ض» الذي ينص على تعزيز المحتوى العربي على الشابكة (الإنترنت).

وتنص الاتفاقيّة التي تم توقيعها عبر تقنيّة الاتصال عن بعد على تنفيذ الجامعة -من خلال نادي المحتوى العربي على (الإنترنت) صاحب المساهمات الفاعلة في تعظيم المحتوى العربي على الشابكة- ورش عمل تدريبيّة تسلّط الضوء على أهميّة اللغة العربيّة عموماً، وتحفز الطلبة وتدرّبهم على ترجمة ونشر مواد باللغة العربيّة على موقع ويكيبيديا: الموسوعة الحرة متعددة اللغات ذات المقروئية العالية بالتعاون مع المجمع.

كما تنص الاتفاقية على استقطاب الطلبة المهتمين بتطوير المحتوى العربي وتدريبهم على كتابة ونشر مقالات أصيلة وروايات وكتب ومستندات، إضافة إلى توظيف موقع ويكي مصدر العربي (AR.WIKISOURCE.ORG) لرفع أي مستندات أو نصوص حرة تقع ضمن نطاق الملكية العامة.

الدورة البرامجية لإذاعة المجمع
لعام ٢٠٢١م على التردد ١٠٢,٩

اسم البرنامج	إعداد وتقديم	البث	الإعادة
أثير الصباح	إعداد: إسراء القضاة، وصلاح الدين الرعود. تقديم: سمير مصاروة	٠٩:٠٠ ح ن ث ر خ	٠٩:٠٠ ح ن ث ر خ
فنون الحياة	د. خولة النوباني	١٢:٠٠ ح	١٢:٠٠ ث
ومضة تاريخية	السيد أحمد الرمحي	١٢:٠٠ ن	١٢:٠٠ ر
السينما والأدب	السيد نادر رزق	٠٦:٠٠ ن	٠٦:٠٠ ر
الساخرون العرب	السيد يوسف غيشان	١١:٠٠ س	---
فرسان الضاد	بإشراف كل من محمد جمال عمرو ويوسف البري	٠٣:٠٠ خ	٠٣:٠٠ س
سفر مع كتاب	السيد حمزة العكايلة	٠٥:٠٠ خ	٠٥:٠٠ س
ضيف وحكاية	السيد سلامة محاسنة	٠١:٠٠ خ	٠٦:٠٠ س
وجوه الأحبة	السيد فايز الحميدات	٠٦:٠٠ خ	---
سيرة كلمة	د. دعاء سلامة، ود. جهاد حمدان	٠١:٠٠ ح	٠١:٠٠ ث
بالعربي الفصيح	السيد صدام المجالي	٠٣:٠٠ ن ر	---
بيت الرواية	السيد جلال برجس	٠٤:٠٠ ن	٠٤:٠٠ ر
ديوان العرب	إعداد: حسين عدوان. تقديم: سمير مصاروة	٠٦:٠٠ ح	٠٦:٠٠ ث
بلسان عربي مبين	د. علي المناصير	٠٥:٠٠ ن	٠٥:٠٠ ر

مجمعيّ في ذمّة الله

الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة

نعى المجمعُ في بيانٍ له يومَ الاثنين السّابع عشر من آب لعام ٢٠٢٠م، الأستاذَ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع السّابق، العالم التّربويّ المثقّف صاحب الخبرة العلميّة والعمليّة الثّريّة؛ العَلَم الأردنيّ الكبير، الذي انتقل إلى جوار ربّه بعدَ مسيرة حافلة بالعلم والعطاء في ميدان الشّرف معلّماً ومربّياً.

وإنّ المجمع إذ يودّعه اليومَ ليستذكر مناقبه الجمّة ودورَه العظيم في خدمةِ الفكر والنّهوضِ بالعمليّة التّعليميّة والعلميّة وقضايا الأمّة، وخدمةِ اللّغة العربيّة الشّريفة.

وقد شُيِّعَ جثمانُه الطّاهر يومَ الثّلاثاء الثّامن عشر من آب ٢٠٢٠م، وانطلق موكب التّشييع الذي شارك فيه رئيسُ المجمع وأمينُه العامّ وحشدٌ من الأساتذة والعلماء والمفكّرين، ملتزمين بشروط السّلامة العامّة، إلى مسجد الجامعة الأردنيّة حيثُ صُلِّيَ عليه ثم ووري الثّرى في مقبرة أم خروبة في محافظة السّلط.

المؤهلات العلمية:

- (دكتوراه) الآداب، بدرجة مشرف جداً، من جامعة (السوربون) سنة ١٩٥٤م.
- و(ليسانس) اللّغة العربيّة وآدابها، بمرتبة الشّرف، من دار المعلّمين العالية ببغداد سنة ١٩٤٦م.

من وظائفه وخبراته:

١. معلّم في مدرسة الطّفيلة/ الأردنّ، سنة ١٩٤٢م - ١٩٤٣م.
٢. مدرّس مادّة اللّغة العربيّة وآدابها في مدرسة التّجهيز الرّابعة في دمشق ومدرسة التّجارة بحلب سنة ١٩٤٦م - ١٩٤٧م.
٣. مدرّس أصول التّدريس العامّة والخاصة لمادّة اللّغة العربيّة في دار المعلّمات بحلب سنة ١٩٤٧م- ١٩٥٠م.
٤. مدرّس أصول التّدريس العامّة والخاصّة لمادّة اللّغة العربيّة في دار المعلّمين بحلب سنة ١٩٥٠- ١٩٥١م.
٥. مفتّش لمادّة اللّغة العربيّة في وزارة التّربية والتّعليم الأردنيّة بعمّان سنة ١٩٥٦م-١٩٦٣م.
٦. أستاذ مساعد (مشارك) في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في الجامعة الأردنية سنة ١٩٦٣م.
٧. وكيل كلّيّة الآداب سنة ١٩٦٤م- ١٩٦٦م.
٨. رئيس قسم اللّغة العربيّة وآدابها سنة ١٩٦٤م- ١٩٦٨م.
٩. رئيس الجامعة الأردنيّة سنة ١٩٦٨م- ١٩٧١م.
١٠. رئيس قسم اللّغة العربيّة وآدابها سنة ١٩٧١م- ١٩٨٨م.
١١. عضوُ «لجنة التّعريب والتّرجمة والنّشر الأردنيّة» منذ تأسيسها سنة ١٩٦١م حتّى تأسيس مجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ سنة ١٩٧٦م.
١٢. رئيس مجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ ابتداءً من تأسيسه سنة ١٩٧٦م إلى سنة ٢٠١٥م.

١٣. الأمين العامّ المساعد لاتّحاد المجامع اللّغويّة العربيّة منذ سنة ١٩٩٣م.

١٤. رئيس اللّجنة الوطنيّة الأردنيّة للنّهوض باللّغة العربيّة للتّوجّه نحو مجتمع المعرفة، سنة ٢٠١٠م.

إضافةً إلى عضويّته في العديد من اللّجان والمجالس العلميّة والهيئات الاستشاريّة.

إنتاجه العلميّ:

١- كتاب «التّربية وأصول التّدريس»، نُشِرَ بحلب سنة ١٩٤٩م.

٢- كتاب «إخوان الصّفاء وخِلان الوفاء في القرن الرّابع الهجريّ» نشر بحلب سنة ١٩٥٠م.

٣- كتاب «ابن حزم- حياته وأدبه»، نشر في بيروت سنة ١٩٦٨م.

٤- كتاب «وسائل تطوير اللّغة العربيّة العلميّة»، من منشورات لجنة التّعريب والتّرجمة والنّشر الأردنيّة سنة ١٩٧٥م.

٥- كتاب «الواضح» لأبي بكر الزّبيديّ الإشبيليّ، (تحقيق)، من منشورات الجامعة الأردنيّة، عمّان، ١٩٧٦م.

٦- «رسائل أبي العلاء المعرّيّ» (شرح وتحقيق)، ثلاثة أجزاء، من منشورات لجنة التّعريب والتّرجمة والنّشر الأردنيّة/ مجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ، عمّان، ١٩٧٦م.

٧- كتاب «تيسير العربية بين القديم والحديث»، من منشورات مجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ سنة ١٩٨٦م.

٨- كتاب «اللّغة العربيّة والتّعريب في العصر الحديث»، من منشورات مجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ سنة ١٩٨٧م.

٩- كتاب «الإملاء المختصر في شرح غريب السّير» تأليف الإمام أبي ذرّ مصعب بن مسعود الخشنيّ الأندلسيّ، (تحقيق ودراسة)، ثلاثة مجلّدات، من منشورات دار البشير، عمّان، سنة ١٩٩٠م.

١٠- كتاب «الإبانة في اللّغة العربيّة» تأليف سلمة بن مسلم الصّحاريّ، (تحقيق بالاشتراك، ج١-٤)، سلطنة عُمَان- وزارة التّراث القوميّ والثّقافة، سنة ١٩٩٩م.

١١- كتاب «اللّغة العربيّة على مدارج القرن الواحد والعشرين»، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، سنة ٢٠٠٣م.

إضافةً إلى الكثير من البحوث المنشورة والمقالات والنّدوات والمواسم الثّقافيّة التي تناولتْ موضوعات أدبيّة ولغويّة وتربويّة.

المكافآت والأوسمة:

١- بعثة علميّة إلى دار المعلّمين العالية ببغداد، سنة ١٩٤٣م.

٢- وسام الاستقلال من الدّرجة الأولى سنة ١٩٧١م.

٣- وسام التّربية الممتاز سنة ١٩٧٨م.

٤- وسام الحسين للعطاء المميَّز من الدرجة الأولى سنة ٢٠٠٠م.

٥- وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى سنة ٢٠١٥م.

إضافةً إلى العديد من دروع التّكريم من المؤسّسات الجامعيّة والتّربويّة والثّقافيّة في الأردنّ ومصر.

رحم الله أستاذَ الجيل حاملَ رايةِ العلم، المؤمن باللّغة العربية إيماناً ينبثق من كونها لغة القرآن الكريم وأساس نهضة الأمّة ووحدتها.

شـخصية العـدد

عبدالكريم غرايبة كما عرفته

عبدالكريم غرايبة هو (مُعَلِّمٌ) جامعيّ، كما يُحبُّ أن يُسمَّى كلُّ أستاذ في الجامعة؛ «فالمعلم» - في عالم الفلسفة والمعرفة - تدل على الحكمة وعلى النظر العميق والاطلاع الواسع الذي لا تحدُّه حدود. وهي أعلى مرتبة وأكثر احتراماً في نظره من كلمة أستاذ التي ابتُذِلَتْ حتى فُرِّغَتْ من بعض معانيها.

إنه عالِم موسوعي كان التاريخ له مهنةً، لكن العلم الواسع الذي اغترف منه وشرب عللاً بعد نهل، كان ديدنه وميدانه وحياته وعنوانه.

يلاقيك ويحيّيك ويبادرك بسؤال لغوي أو بدهي يعرف جوابه مسبقاً، ولكنه يختبرك ليعرف مدى اطلاعِكَ واستيعابك لتخصصك.

إنه صديق «لسان العرب» وكل المعجمات العربية الكبرى، يستشيرها ويستفتيها ويقلّبها ويستهديها، وربما انتقى منها مسألة في منطقة رمادية -لائذة-، يعاجل بها من يريد أن يمتحنه. وكأيِّن من رجل سقط في هذا الامتحان. لكن المعلم لم يكن ليشهِّر بأحد أو يتشفّى به، لأنه بلَّغ رسالته، فعرف المعنيّون بها مبلغ ضعفهم، فخفّفوا من غلواء أنفسهم، وربما رجعوا إلى أمّات الكتب لكي يستدركوا ما فاتهم.

لقد فهم المعلم التاريخ علماً رصيناً، لا حكايات تروى وقصصاً تُسْرَد. إنه عنده التحقيق والتدقيق والفكر الناقد والتحليل العميق.

كنت طالباً في السنة الأولى في الجامعة الأردنية حينما دخل علينا المعلم الجليل مدرساً لمادة التاريخ الإسلامي، وإذا التاريخ عنده شيء مختلف لم نعهده من قبل، وإذا بذور الفتن والانقسام وحفر الانهدام في تاريخنا الإسلامي تمتد جذورها إلى أيام الإسلام الأولى، وحال الأمصار والشعوب التي دخلت الإسلام، ولم يُلْقِ إليها العرب بالاً، بل أخذوها «وهم غارقون في خلافاتهم جادّون في نزاعاتهم» على أنها شيء مسلَّم به.

وهكذا علَّمنا أن نهجر فهمنا الساذج للأشياء، ونأخذ في السؤال: لِم وكيف؟

إنه المعلم الإنسان؛ فكم من طالب أخذ بيده حتى نال أعلى الدرجات العلمية، وتدرج في المناصب الجامعية حتى أصبح رئيساً له، ومنهم من بلَّغه الوزارة أو ما يساويها من الرتب العالية، لا يريد

بذلك جزاءً ولا شكوراً.

وكم فَعَلَ من خير لا يعلمه إلا الله. وأعرف كثيرين لم يعرفوا أن المعلم هو الذي زكّاهم وسعى من أجلهم ورقّاهم، إلا بعد زمن طويل.

لم يرحم أحداً من نقده، إذا رأى فيه اعوجاجاً أو علم عنه شيئاً جهلته العامّة، سواءٌ في ذلك صانعو التاريخ وشخوصه من قدامى ومُحْدَثين.

وعبدالكريم غرايبة معلم غرائبي، يصعب التنبّؤ بما سيفعله أو كيف يتصرف في بعض المواقف.

وكان يحب عمل «المقالب البيضاء» فيمن رأى فيهم ضعفاً بشرياً ما، كالعجب بالنفس أو التكبّر أو التجبّر، يريد أن يقول لهم اعرفوا قدر أنفسكم.

ولم تكن نفسه تذهب حسرات على جاه أو منصب فاته، حتى إنه لم يطلب شيئاً من هذا أصلاً.

وإذا كان غيره يملك قناطير مقنطرة من الذهب والفضة، فإنه يملك قناطير مقنطرة من بطاقات وجذاذات وأوراق سجل فيها خواطره أو ما شاهده طوال حياته.

إنه وَرّاق من عصر قديم وصحفيّ من عصر حديث، لم يكفّ عن نسخ كل صغيرة وكبيرة، وكل خبر طريف، وكل معلومة وصلته أو حادثة بلغته، تسعفه في ذلك ذاكرة جبارة وخيال قوي وعزيمة لا تفتر. واجتمع له من الأسرار والأخبار ما لم يجتمع لغيره. وقد حاول في أيامه الأخيرة أن يفرّغها ويصنفها وينشر ما يصلح للنشر منها، ولكن المنية عاجلته فلم يتمّ ما نوى فعله.

إنه حادّ الذكاء، فكم من مسألة إدارية أو أكاديمية استعصى حلها، فوجد لها بفكره الثاقب حلاً خفيّاً لم يتنبّه إليه أحد غيره.

إنه نسيج وحده، يقرّ شيئاً إذا كان رئيساً للقسم ويرفضه عميداً، قائلاً في تسويغ ذلك، إنه يقرّ ذلك الشيء في القسم- ولو لم يقتنع به- لأنه ليس رأيه وحده، ويرفضه عميداً، لأن له في المسألة رأياً آخر.

والطرائف والنوادر كثيرة في هذا الباب يرويها كل أصدقائه ومعارفه.

كان المعلم يحترم النساء كثيراً، وكان احترامه لهن موازياً لاحترامه زوجته المرحومة، تلك المرأة العظيمة التي أخلص لها كل الإخلاص، وكان يجلّ كل موظفة أو مدرِّسة في الجامعة؛ بل كان يدعو إلى زيادةٍ في عدد المدرِّسات لتوافق الزيادة في أعداد الطالبات.

كانت لديه مكتبة واسعة، حَوَت من كل فَنٍّ بهيج، ولم يكن ضنيناً بها، إذ كان يتيحها لكل طالب علم، أو باحث في مسألة من المسائل، بل كان يُهْدِي منها إلى كل من يعرفهم، على وفق تخصصهم.

لقد كان متواضعاً، وعلَّم كل الذين يعرفهم لين الجانب والتسامح وخفض الجناح.

وبعد؛ فهذا غيض من فيض، ومَنْ يستطيع أن يفي هذا الشيخ حَقَّه؟

رحمه الله، وطيب على الدوام ذكراه.

الدكتور جعفر عبابنة

عضو مجمع اللغة العربية الأردني

ملخّصات بحوث العدد السابع والتسعين من مجلة المجمع

الدلالات البلاغية للوجوه النحوية في القراءات القرآنية المتواترة بناء الجملة أنموذجاً

أحمد فتح الله عبدالقادر

هذا بحث مجاله في الدراسة البلاغية للقراءات القرآنية المتواترة، وهو مجال لم يأخذ حقه من الاهتمام بالبحث والتحليل؛ لا من جهة المشتغلين بإعجاز القرآن، ولا من جهة الدارسين لأساليب البلاغة العربية، وتكمن مشكلة البحث في أن القراءات القرآنية المتواترة تتعدد فيها الوجوه النحوية؛ وهو ما يدفع إلى التساؤل عن الدلالات البلاغية الكامنة في تلك الوجوه.

يهدف هذا البحث إلى بيان وجه لم يكن بالمستبين عند المشتغلين بإعجاز القرآن الكريم، وهو أن تغاير القراءة في الكلمة الواحدة، يفضي إلى تغاير الأسلوب البلاغي في الآية موضع تلك الكلمة، وتوكيد أن القراءات المتواترة يمكن أن تُعدَّ رافداً للبلاغة العربية؛ إذ تمدها بشواهد على أساليبها، ومنها أساليب بناء الجملة، ومن أهمية البحث أنه يطرق باباً قلَّ طرقه في دراسة القراءات القرآنية، وذلك من الوجهة البلاغية، كما يبين التعاضد والتآزر بين البلاغة والنحو.

ومنهج البحث قائمٌ على المنهج الوصفي التحليلي، باستقراء الاختلاف في إعراب الكلمة الواحدة في القراءات المتواترة، ثم تحليلها بالكشف عن دلالاتها البلاغية، وقد أسلمني هذا المنهج إلى تتبع مصادر عديدة ومتنوعة في القراءات وتوجيهها، والتفسير والمعاني، والنحو، واللغة، والبلاغة، والنقد، وغيرها.

من نتائج البحث أنه يُظهر وجهاً مُهماً من إعجاز القراءات المتواترة، من أن تعدد القراءات بمنزلة تعدد الآيات، كما أن القراءات فيها جمع وإيجاز للشواهد البلاغية، فالكلمة الواحدة تدل على نوعين أو أكثر من الفنون البلاغية وفق التوجيه النحوي لها، كما أن الكلمة الواحدة فيها تحمل غير دلالة، وهذا يعني أن للقراءات أثراً في المعاني والتفسير، وليس لمجرد التسهيل على الأمة بطرائق الأداء المختلفة.

أثر تنزيه الذات الإلهية في العدول عن أصل دلالة أبنية اللغة وتراكيبها

د. خالد محمّد المساعفة

د. عاطف عادل المحاميد

اضطُرّ علماءُ العربية وغيرهم من المفسرين وعلماء الكلام وأهل التأويل إلى توجيه بعض الاستعمالات الواردة في القرآن الكريم ممّا يتعلق بالذات الإلهية على غير أصل المعنى الشائع في تراكيب اللغة وأبنيتها الصرفية؛ لأنّ حملها على ظاهر معانيها ودلالاتها الشائعة قد يفضي إلى الحرام الذي لا يصحّ على الله سبحانه، ولا يصحّ وقوعه منه. فاستخلاصُهم -مثلاً- معنى التَّوقُّع أو التّشكيك للحرف (قد) -إذا دخل على الفعل المضارع- لا يتّفق مع أفعال الحقّ وصفاته، في نحو قوله تعالى: (قد نرى تقلب وجهك في السّماء)؛ فلهذا رأوا أنَّ من الضرورة القول بدلالة هذا الحرف على معنى التّحقيق، خلافاً لأصل معناه السابق.

وفي هذه الدراسة وقفنا على أنماط من التأويل والتفسير التي تبيّن عدم التّوافق بين بعض القواعد النحويّة والصّرفيّة وأصول الاعتقاد المتعلّقة بالذات الإلهية؛ بسبب إجراء التراكيب والأبنية على أصول معانيها وضوابطها المتنوعة؛ فلهذا صار كثير من القدماء إلى تنزيه الذات الإلهية مُتَّبعينَ -في الغالب- التفسير الذي يقدِّم هذا التنزيه على هذه الأصول والضوابط.

تشكّلات البنى السردية وصياغتها
«دراسة سيميولوجية في رواية
(لوعة الغاوية) لعبده خال»

د. علاء الدين أحمد الغرايبة

سعت هذه المقاربة النقدية المعنونة بـ «تشكّلات البنى السردية وصياغتها: دراسة سيميولوجية في رواية (لوعة الغاوية) لعبده خال» إلى البحث في تشكّلات الخطاب الروائي، من خلال تتبّع البنيات التي ينهض عليها المحكي الروائي؛ إذ تنشغل -أي الدراسة- بتحليل هذا النصّ الذي ينخرط فيه التاريخي بالمكوّن الواقعي والافتراضي عبر عرض ينشغل بزمنين: (الماضي والحاضر) مُتخذَة من المنهج السيميائي سبيلاً لفكّ شيفرات النصّ.

وتوزّعت الدراسة بين المحاور الآتية: بنية الأحداث ومضامينها، التي تتسارع وفق علاقات تسعى جاهدة لبناء تجانس فيما بينها؛ لتقدم وظائف محددة في النصّ المحكي. وبنية الوصف: وصف الشخصيات، فعلى لسان الشخصيات تتحرك الأحداث وتتباين بين شخصية ثابتة وأخرى متطورة، وشخصية عفوية وأخرى ناقدة. ووصف الأمكنة؛ إذ تتضافر الأمكنة لخلق الفضاء الجغرافي للنصّ السردي، فيكتسب المكان صفاتٍ خاصةً، يصبح معها ذا أهمية متعددة المستويات. وبنية السرد وأشكاله، بوصفه: الكيفية التي تروى بها القصة عن طريق مؤثرات يتعلّق بعضها بالرّاوي والمرويّ له، ويتعلّق بعضها الآخر بمقومات الأحداث المروية ذاتها. وبنية الحوار وأنواعه؛ بكونه محوراً يستقطب حوله فكرة القصة ومضمونها العميق. وبنية الفضاء الزماني؛ الذي توزّع بين فضاءينِ زمانيين في الرواية، زمن القصة الذي يقتضي التتابع المنطقي للأحداث، أي سرد الأحداث تسلسلياً. وزمن السرد الذي يحضر من خلال تذكّر بعض الرواة أحداثاً ماضية تتعالق بموضوعات قد حدثت، بصرف النظر عن التتبع المنطقي للأحداث.

مظاهر الوسطيّة في مواقف الفرّاء اللغويّة

فوزي حسن الشايب

يتناول هذا البحث بالدراسة مجموعة من المسائل النحويّة والصرفيّة المبثوثة في بطون الكتب والمظانّ النحويّة والصرفيّة، التي كان للفرّاء بشأنها موقف متميّز، اتسم بالوسطيّة والاعتدال؛ جمع فيه بين التوجّهين البصريّ والكوفيّ، بحيث يمكن أنْ يُقال من خلالها: إنّ الفرّاء في هذا القدر من المسائل التي أوردناها بدا لنا لغويّا ونحويّاً كوفيّاً بصريّاً. وقد حرص البحث على توضيح مواقف العلماء؛ قدامى ومحدثين من وسطيّة الفرّاء هذه كلما كان ذلك ضروريّاً وممكناً.

وهذه الوسطيّة التي تجلّت لنا من خلال هذه المسائل كانت -في رأينا- صدى للنظرة الوصفيّة التي أخذ بها الفراء نفسه في معالجة هذه المسائل، التي مكّنته بدورها من التخلّص من سلبيّات المعالجة المعياريّة، المتمثّلة في آفات التأويل وإشكالات التقدير.

الصورة الفنية ودلالاتها البلاغية في الموروث النقدي والبلاغي (نماذج قرآنية)

د. بشير سالم فرج

يهدف هذا البحث إلى دراسة الجانب التصويري، لأن التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن الكريم كما هو مجمع عليه. كما يلقي الضوء على بعض الألوان البيانية التي شكلت الموروث البلاغي في علم البيان، للوقوف على خطوات المسار الدلالي الذي سلكته لفظة الصورة في موروثنا النقدي والبلاغي، لنتبين طبيعة المعاني التي تعاقبت عليها، والمفاهيم التي ارتبطت بها في هذا الموروث، ملقياً الضوء على مفهوم الصورة ودلالاتها ووظيفتها، مبيناً المقاييس الفنية لها كما جاءت في النقد المعاصر، ومن ثَم مقارنتها مع موروثنا البلاغي متمثلة في موضوعي التشبيه والاستعارة، مع مراعاة المحافظة على جوهر التراث، والإبقاء على وجهة النظر البلاغية عند القدماء في كل مثل أوردته، مركزاً في كل واحدة من تلك الصور على تأمل بعض نماذجها القرآنية وتحليلها.

ومن المفيد الإشارة إلى أنّ النقاد القدامى -باستثناء عبدالقاهر الجرجاني- لم ينهضوا بمفهوم الصورة إلى المجال الاصطلاحي الدقيق؛ فهم عملوا على الكلام: اللفظ والمعنى، أو الشكل والمضمون، أو الصورة والمادة؛ فكانت نظريّة النظم عند عبدالقاهر، تختزل في تضاعيفها مفهوم الصورة الفنّيّة.

أنت تسأل والمجمع يجيب

السؤال: ما مدى قبول المجمع وتوجيهاته لاستعمال كلمة (مخيال)؟

محمد بن ربيع الغامدي

الجواب: وزن (مِفعال) في العربية يدل صرفيّاً على المبالغة نحو (معطاء)، واسم الآلة نحو (منظار)، وعليه فإن كلمة (مخيال) يجوز استعمالها مبالغةً لمن يُكثر من الخيال، أو اسماً لآلة؛ وهي الضوء الذي يُستعمل ليعكس ألواناً معينة. أما بالنسبة لكونها معرَّبة لـ(IMAGINAIRE) الكلمة الفرنسية؛ فهذا من تأثر إخواننا المغاربة الكرام باللغة الفرنسية، ونرى أن المقابل العربي الأصح لها هو: الخيال أو التخيُّل.

السؤال: ما تفسير مطلع النصّ القانونيّ: «يجوز لدائن شركة التضامن مخاصمة الشركة والشركاء فيها» فيما يتعلّق بحرف الواو؛ أيُقصدُ به وجوبُ الجمع بين المتعاطفين أم الاختيار؟

مهند البطيخي

الجواب: حرف العطف (الواو) يفيد الجمع والمشاركة بين المتعاطفين في أمر مشترك؛ ومثال ذلك: أكرمتُ زيداً وخالداً. فخالد وزيد كلاهما مكرَمان. أما حرف العطف الذي يفيد الاختيار فهو (أو)؛ ومثال ذلك: ادرُس القانون العام أو القانون الدولي. فأنت مخيَّر بينهما. وعليه فإن الشركة والشركاء فيها يشتركان في جواز مخاصمة الدائن لهما. أما مسألة وجوب الجمع فإن لتفسير القانون نواحي قانونية ينبغي أن تُراجع بها جهةٌ قانونية.

عين على المجمع

البرامج الكبرى:

- قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لعام ٢٠١٥م.
- إذاعة المجمع.
- عقد امتحان الكفاية في اللغة العربية.
- رعاية المبادرات اللغوية.
- تخصيص المسابقات الثقافية في اللغة العربية.
- عقد الدورات والمشروعات لمهارات اللغة وفن الخط العربي.
- مكتبة الأطفال.
- تطبيق حاسوبي لامتحان الكفاية في اللغة العربية.
- إنشاء الحاضنة الحاسوبية.

الإنجازات العلمية:

- إصدار مجلة المجمع المحكّمة ومجلة البيان العربي وإطلالة مجمعية.
- عقد الندوات والمحاضرات والمواسم الثقافية وإصدار منشورات بها.
- ترجمة كتب جامعية.
- دعم التأليف والترجمة مثل: لسان العرب الاقتصادي، وكتاب نظم المعلومات الإدارية، وغيرهما.
- تعريب المصطلحات العلمية.
- معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن.
- تحقيق كتب تراثية، مثل: معرفة محنة الكحالين، وغيره.

أهم الجوائز والتكريمات:

- وسام الاستقلال من الدرجة الأولى لعام ٢٠١٩م.
- جائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب لعام ٢٠١٧م.
- جائزة محمد بن راشد للغة العربية عن السياسة والتخطيط اللغوي لعام ٢٠١٨.
- جائزة مونديال القاهرة لإذاعة المجمع لعام ٢٠١٨م.

صـدر حـديـثـاً